

عرقه ﷺ - المحاضرة 9 - السيرة النبوية - المستوى الثاني -

الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا والسيرة العلياء عطرة الشداد. طيب يفوح لاهل كل زمان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في درسنا التاسع من شمائل النبي صلى الله عليه واله وسلم نتحدث عن موضوع - [00:00:55](#)

افرد له العلماء ابوابا في كتبهم وقد يبدو للوهلة الاولى انه غير ذي بال ولكن الواقع بخلاف ذلك سنتحدث عن امر فطري ولكنه لارتباطه بالنبي عليه الصلاة والسلام اخذ وزنا نوعيا - [00:01:18](#)

عرقه صلى الله عليه واله وسلم وكلنا يعرق ولكن عرق النبي عليه الصلاة والسلام امر مختلف روى البخاري ومسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال ما مسست حريرا ولا ديباجا البين من كف النبي - [00:01:52](#)

عليه الصلاة والسلام ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي عليه الصلاة والسلام والعرف هو الريح الطيب وروى الامام مسلم ايضا عن انس رضي الله عنه - [00:02:14](#)

انه قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم ازهر اللون كأن عرقه اللؤلؤ اذا كان صلى الله عليه وسلم يعرق وكان كثير التعرق يقول ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب من رائحة رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:02:34](#)

اذا هذه العلامة الفارقة ان عرقه صلى الله عليه واله وسلم كان اطيب من الطيب وهذا امر غير طبيعي ولكنه من خصائصه عليه الصلاة والسلام وقد كان الصحابة يعرفون مجيء النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:58](#)

ومروره بمكان ما عن طريق الذي يشم من بعيد فعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يسلك طريقا فيتبعه احد الا - [00:03:20](#)

انه قد سلكه من طيب عرقه او قال من ريح عرقه وروى البخاري عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالهاجرة الى البطحا. فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين. وبين يديه عنزة - [00:03:41](#)

كان يمر من ورائها او كان يمر الناس من ورائها. وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه. فيمسحون بها وجوههم يمسحون بها وجوههم. قال فاخذت بيده فوظعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائح - [00:04:05](#)

من المسك اذا هذه الرائحة جبلية رائحة فطرية من شمائله وخصائصه صلى الله عليه واله وسلم وروى الامام مسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صليت مع نبي الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:04:29](#)

ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا يمسح خدي احدهم غلاما غلاما. قال واما انا فمسح خدي قال فوجدت ليد بردا او ريحا كانما اخرجها من جؤنة عطار وجؤنة العطار هي ما - [00:04:54](#)

يخلط فيه العطار الطيب والمسك وما الى ذلك قال اسحاق ابن راهوية رحمه الله هذه الرائحة كانت من غير وضعه للطيب اذا هذه رائحة جسده هذه رائحة عرقه. كانت اطيب من المسك والعنبر وما يوجد عند العطار - [00:05:23](#)

قال الامام النووي رحمه الله وهذا من اكرام الله عز وجل له ومع ذلك كان عليه الصلاة والسلام يتطيب مبالغة في طيب ريحه لانه

يلاقي من نال ناق كان صلى الله عليه وسلم يلاقي الملائكة ويأخذ الوحي ويجالس المسلمين. لذلك يضع الطيب - [00:05:52](#)
على ما هو عليه من طيب ورائحة جميلة الرسول عليه الصلاة والسلام كان يتعرق وكان كثير العرق ونحن نرى من الناس من عندهم
هذا العرق امر طبيعي والمؤمن يعرف موته بعرق الجبين. كما جاء في الحديث وهو من علامات حسن الخاتمة - [00:06:17](#)
كثرة العرق عند الاحتضار هذه من علامات حسن الخاتمة كما يقول العلماء جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان
يدخل بيت ام سليم فينام على فراشها وليست فيه. قال فجاء ذات يوم فنام على فراشها فاتيت رضي الله - [00:06:46](#)
عنها وقيل لها هذا نبي الله عليه الصلاة والسلام. نام في بيتك على فراشك قال فجاءت يعني قال انس فجاءت وقد عرق واستنقع
عرقه على قطعة اديء من على الفراش - [00:07:08](#)

يعني من كثرة هذا العرق قد تكون مثل البركة الصغيرة على الجلد يقول ففتحت عتيدتها فجعلت تنشف آآ ذلك العرق فتعصره في
قواريرها يأخذ هذا العرق وتعصره وتجعله في قوارير لها. ففزع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعين يا ام سليم؟ فقال -
[00:07:25](#)

قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبحت لماذا تجمع عرقه رجاء البركة وهذا ما حدا وحمل اهل العلم الى ان يجعل في
شمائله عليه الصلاة والسلام ذكر عرقه - [00:07:53](#)
لانه كما هو معلوم انه لا يجوز ان يتبرك باحد من الاحياء ولا باثارهم ولا باجسادهم الا بالنبي صلى الله عليه وسلم لما تذهب الى بيت
احد ويقول يا شيخ زارتنا البركة - [00:08:18](#)

او ما يفعله بعض العوام والجهال من التمسح بالمشائخ والعلماء قالوا رجاء البركة هذا كله امر مبتدع ومحرم شرعا ومثله من يأتي
بقطعة قماش ويمسح بها مقام ابراهيم او الكعبة - [00:08:41](#)
او الحجرة النبوية او النافذة للحجرة النبوية. ويأخذها معه ويعتبر هذه القطعة من القماش قطعة مباركة يعني يتبرك بها هذا لا شك
انه امر محرم اما التبرك بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:00](#)

وبآثاره فكما تقدم معنا من قبل هذا امر مشروع ومعروف ومعلوم من الدين بالضرورة. فاصل وبعدها نواصل فابقوا معنا فانظروا
كيف كان عاقبة التاريخ مخزن العبر ومعلم الامم فيه اخبار السابقين الاول واسباب التمكين وزوال الدول - [00:09:17](#)
من اعتبر بدروسه نجا ومن تعامى عن حوادثه هوى. وقد عني القرآن بذكر الكثير من القصص والتنويع في احداثها لتوجيه الانظار الى
الاعتبار باحوال الامم. في كفرهم وايمانهم وشقاوتهم وسعادتهم. فلا - [00:10:06](#)

لا شيء يهدي الانسان كالمثلات والوقائع. قال تعالى ومن هنا ينجلي للعقل اهمية العلم بالتاريخ وعلو شأنه. فاذا نظر الانسان الى
احوال مم السالفة واسباب قوتهم وضعفهم. وعزهم وذلمهم. حمله ذلك على حسن الاسوة والاقداء - [00:10:28](#)
باسباب السعادة والتمكين واجتناب ما كان من اسباب الشقاوة. والهالك والتدمير. وان التحولات في احوال الامم من رخاء الى شدة
ومن شدة الى رخاء انما هو من جراء اعمال العباد. قال الله تعالى - [00:10:58](#)

فمن فوائد وثمرات دراسة التاريخ الاحاطة بالتطبيق العملي للاسلام وذلك من خلال السيرة النبوية العلم بان الامة مكلفة بهدف عظيم.
وهو عمارة الارض بمنهج الله تعالى العلم باعداء الامة والعلم بطبيعة الصراع بين الحق والباطل. فهم الحاضر. لان الحاضر جزء من
الماضي. فمن لم يعتبر بماضيه - [00:11:24](#)
لن ينتفع بحاضره. ادراك سنن الله تعالى في هذا الكون. وانها لا تحابي احدا. قال تعالى فلينظروا الا الاولين. فلا تجد لسنة امة الله

تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا - [00:12:00](#)
السلام عليكم ورحمة الله اذا التبرك باثار النبي عليه الصلاة والسلام معروفة ومن الصحابة من كان يحتفظ بشعره ومنهم من كان اذا
توضأ تبادروا الى وضوءه فمسحوا به وجوههم واجسادهم. وكان اذا تنخم - [00:12:30](#)
نخامة عليه الصلاة والسلام تحروا ان يضعوها في ايديهم ويمسحوا بها وجوههم بل جاءت روايات ان من الصحابييات من شربت بوله
خطأ وهي روايات ضعيفة لا تصح وجاء عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما انه - [00:13:03](#)

شرب دم النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان احتجم وامره ان يغيبه في مكان لا يراه احد فيه فشربه وآ قال له عليه الصلاة والسلام
ويل لك من الناس وويل للناس منك - [00:13:23](#)

وايضا هذا لا يصح لكن جاءت احاديث كثيرة في تبرك الصحابة بثيابه وبما مس جسده صلى الله عليه واله وسلم كما قالت ام سليم
رضي الله عنها نرجو بركته لصبياننا - [00:13:36](#)

لكن من هي ام سليم هذه التي ينام في بيتها وعلى فراشها تأتيه وتمسح العرق عن وجهه قال النووي اتفق العلماء على ان ام سليم
هي محرم للنبي عليه الصلاة والسلام. ومن هي - [00:13:53](#)

سليم ام سليم تعرف باسم الرميضاء وقيل الغميضاء وهي ام انس ابن مالك رضي الله عنه وهي المرأة العاقلة التي اتت بولدها ليخدم
النبي عليه الصلاة والسلام فكانت بفعلها ذلك قد اسدت الى ابنتها اعظم معروف يسدى في هذه الدنيا. لخدمته النبي عليه الصلاة
والسلام عشر سنوات - [00:14:15](#)

وتزوجها ابو طلحة الانصاري بعد ما مات زوجها ساخطا على اسلامها في الشام وكان مهرها اسلامه وكان مهرها اسلامه ام سليم كان
لها اخت وهي ام حرام وكان لهما اخ وهو حرام ابن ملحان - [00:14:43](#)

وكان يعطف عليهما او عليهم النبي عليه الصلاة والسلام لان حرام هذا رضي الله عنه وارضاه قتل او استشهاد بنجد وهو الذي اتى عدو
الله من خلفه فطعنه طعنة وهو يدعو - [00:15:09](#)

كبيرة اه اه قبائل نجد الى الاسلام فاشار ذلك الطاغية الى احد جنوده فاتاه من خلفه وقتله غيلة فلما احس باختراق الحربة صدره
قال فزت ورب الكعبة هذا هو حرم الملحن. فكان النبي يشفق عليهما عليه الصلاة والسلام. قال الامام النووي اتفق العلماء - [00:15:25](#)

على ان ام حرام وهي آ اخت ام سليم كانت محرما له عليه الصلاة والسلام واختلفوا في كيفية ذلك فقال ابن عبدالبر وغيره كانت
احدى خالاته من الرضاعة وقال اخرون بل كانت خالة لابييه او لجدته لان عبدالمطلب كانت امه من بني النجار - [00:15:53](#)

وقال ايضا ام حرام اخت ام سليم وقد كانتا خالتي لرسول الله عليه الصلاة والسلام محرمين اما من الرضاع واما من النسب فتحل له
الخلوة بهما وكان يدخل عليهما خاصة لا يدخل على غيرهما من النساء الا ازواجه - [00:16:16](#)

اي ما يدخل الا على ازواجه صلى الله عليه واله وسلم طيب اذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يعرق وكانوا يتبركون بعرقه وعرقه
كان اكثر من الناس عادة كان يعرق اذا نزل عليه الوحي - [00:16:41](#)

ولو كان في يوم شديد البرودة. تقول امنا عائشة رضي الله عنها ولقد رأيت يه ينزل عليه الوحي في اليوم البارد فيفصم عنه وان جبينه
ليتفصل عرقا رواه الشيخان في الصحيح - [00:17:01](#)

وقال الحافظ ابن حجر في قولها في اليوم الشديد البرد دلالة على كثرة معاناة التعب والكرب عند نزول الوحي لما فيه من مخالفة
العادة وهو كثرة العرق في شدة البرد - [00:17:21](#)

فانه يشعر بوجود امر طارئ زائد على الطباع البشرية ايضا جاء في حديث البراءة من الافك قول امنا عائشة رضي الله عنها حتى انه
لا يتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاة من ثقل القول - [00:17:36](#)

بالذي انزل عليه والجمان هو حب من فضة يعمل على شكل اللؤلؤ وقد يسمى به اللؤلؤ اذا عرقه صلى الله عليه واله وسلم كان كثيرا
كثيفا طيب الرائحة وكانوا يجعلون من هذا - [00:17:55](#)

العرق طيبا وكان صلى الله عليه واله وسلم يكره ان توجد منه رائحة غير محببة فطريا هذا غير ممكن بمعنى ان الرسول عليه الصلاة
والسلام لم يكن له رائحة من جسده - [00:18:18](#)

مكروهة او غير محببة لكن خارجيا كان هذا ممكنا ولذلك كان يتجنب عليه الصلاة والسلام الاشياء التي قد ربما تسبب في صدور مثل
هذه الروائح جاء في صحيح الامام مسلم - [00:18:41](#)

انه حرم عليه الصلاة والسلام على نفسه اكل العسل لماذا عائشة رضي الله عنها وارضاهنا يخبرنا والحديث في صحيح الامام مسلم لا
مرية في صحته انه عليه الصلاة والسلام كان ربما مكث عن زينب بنت جحش - [00:19:03](#)

ام المؤمنين ويأكل عندها عسلا ونحن نعلم ان زوجات النبي عليه الصلاة والسلام كنا فريقين فريق بزعامه عائشة وحفصة رضي الله عنهما ومن معهما وفريق بقيادة وزعامه زينب بن جحش - [00:19:28](#)

وزينب بن جحش هذه يعني امرها مختلف لان الله عز وجل زوجها النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد فراقها لحبه زيد ابن حارثة وكانت بينهما مشاكل ان زيد كان - [00:19:53](#)

مولى للنبي عليه الصلاة والسلام كان عبدا فاعتق ثم تبناه الرسول عليه الصلاة والسلام ثم جاء تحريم ومنع التبني بينما زينب بنت جحش هي ابنة عمه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:18](#)

قرشية عربية فوجدت في نفسها شيئا. لكنها انصاعت لامر النبي عليه الصلاة والسلام الذي زوجها بزويد ابن حارثة كما ذكر الله عز وجل في سورة الاحزاب والقصة معروفة ثم ان النبي عليه الصلاة والسلام تزوجها وكانت امرأة جميلة وكانت - [00:20:36](#)

من ارحامه عليه الصلاة والسلام ومن قرابته تقول امنا عائشة فكان يمكث عند زينب يأكل عسلا فتواتيت انا وحفصة تواطيت بمعنى تواطئنا اتفقنا اي ان ايتنا ما دخل عليها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:59](#)

فلتقل اني اجد منك ريح مغاير اكلت مغاير يعني ان هذا العسل نحلته اكلت في عشب معينة وانتجت هذا العسل ربما طعمه طيب لكن رائحته ليست طيبة فدخل عليه الصلاة والسلام على احدهما فقالت ذلك له - [00:21:25](#)

فقال بل شربت عسلا عند زينب ولن اعود فنزل قول الله تعالى لما تحرم ما احل الله لك انظر الى اي درجة النبي صلى الله عليه وسلم كان يهتم بما يصدر عنه من رائحة - [00:21:51](#)

انه حرم على نفسه ما احل الله عز وجل وما اباح الله له كراهية ان يجد الناس منه ريحا غير طيبة طبعا مسألة تواطؤ ام امنا عائشة وحفصة واحتيالهما على آآ النبي عليه الصلاة والسلام بسبب الغيرة هذا امره - [00:22:12](#)

امر اخر ويطول الحديث فيه يكفي ان نعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قدر تلك الغيرة واحتواها وتغافل عنها ومسائل الغيرة من زوجاته شيء كثير والحديث فيه يطول لدينا فاصل - [00:22:36](#)

وبعدها نواصل فابقوا معنا عن اي شيء تبحث؟ وفي اي شيء ترغب؟ وماذا تطلب؟ وما هي همتك في هذه الحياة؟ فالمسلم يحب المعالي ويسعى اليها. قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الاخلاق. ويكره سفاسفا - [00:22:59](#)

واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو مستمر الى اخر العمر قيل للامام احمد وهو يحمل محبرا الى متى فقال مع المحبرة الى المقبرة. ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توافرت الهمة فلا ان تموت طالبا للعلم - [00:23:33](#)

خير من ان تموت قانعا بالجهل وذو الهمة في الطلب يهتم بجمع الفوائد وقراءة المطولات. قال ابو عبيد ربما كنت استفيد الفائدة من افواه الرجال. فاضعها في الكتاب فايبت ساهرا فرحا بتلك الفائدة. وقال - [00:23:57](#)

خطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد صحيح البخاري جميعه في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طالب العلم فالقليل مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع. قال عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوي - [00:24:18](#)

ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة فاطرح عنك الكسل. واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان ان الله لمع المحسنين - [00:24:41](#)

السلام عليكم ورحمة الله اذا النبي صلى الله عليه واله وسلم كان على اهبة الاستعداد لتحريم ما احل الله له مقابل ان لا يجد الناس منه ريحا مكروهة او غير محببة - [00:25:09](#)

ولذلك كان صلى الله عليه واله وسلم يتجنب بعض الاطعمة لهذا السبب فكان يكره الثوم ويكره البصل ويعلل ذلك بانه يناجي من لا من لا يناجي كما في حديث عبادة ابن الصامت - [00:25:45](#)

رضي الله عنه وارضاه عندما بعث له بقدر فيها بقول فامتنع وامسك فامتنع الصحابة فامرهم ان يأكلوا قالوا انت لا تأكل فقال اني اناجي. من يناجي عليه الصلاة والسلام؟ انه يتحدث مع جبريل اذا جاءه بالوحي - [00:26:09](#)

ولذلك كان يحرص على ان لا يصدر منه اي ريح او رائحة مكروهة ولذا جاء في الحديث ان من سنن قيام الليل اذا قام الانسان ان

يستاك لماذا قبل ان تبدأ بالصلاة - 00:26:28

نظف فمك وطهر رائحته لانه اذا قام العبد للصلاة يقرأ القرآن نزل الملك فوضع فاه على فيه يضع الملك فمه على فمك وما يخرج من فمك من قرآن يدخل في جوفه - 00:26:49

فذلك كان من يعني آآ الانسان لو يستحضر هذا الحديث وهذا المنظر والله صلته بالليل يكون لها طعم خاص الواحد فينا يقوم ويصلي وهو لا يستحضر هذه المعاني الجميلة ولا يأتي بهذه السنن النبيلة - 00:27:12

النبى عليه الصلاة والسلام على خلاف ذلك لانه يعلم انه يتحدث مع جبريل فانه يحرص على ان يكون نفسه طيبا وقارن هذا مع كثير من المسلمين يأتيك انسان في المسجد - 00:27:31

وقد نهى الرسول عليه الصلاة والسلام من اكل ثوما او بصلا او كراثا ان يدخل المسجد لان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. يأتيك انت كامام يتحدث عن مشكلة وانت والله ما تدري هل تضع - 00:27:50

الغطاء على انفك او تشيح بوجهه وكلما ابتعدت يقترب لانه ما يريد ان يرفع صوته ويسمع الحاضرين. وهو اذا اقترب منك ان تموت اختناقا بل وقارن هذا مع احوال بعض - 00:28:05

الجهلة من العوام عندما ينتقد امراته ينتقدها في شكلها في بدانتها في رائحتها في عدم تصفيف شعرها يكثر من الانتقاد كالذباب لا يقع الا على القاذورات ما يرى الشئ الطيب ما يرى ام عياله ما يرى ما فيها من حسنات ما يرى الا الانتقادات التي يقارنها - 00:28:23

مع ما يراه في القنوات الفضائية المحرمة وما يراه من آآ نساء غانيات جميلات نسأل الله العافية ويغفل عن رائحته الكريهة البغيضة لانه لم يغتسل من منذ ايام لا يتطيب لا يغتسل فمه رائحته آآ خبيثة وربما كان من نسأل الله لنا ولكم العافية من المدخنين - 00:28:50

ويأتي يريد ان يتحبب الى زوجته وهو ينتقدها بهذا الشكل لا شك ان هذا من الجهل الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا دخل بيته اول ما يبدأ به السواك لانه كان يقبل زوجته - 00:29:19

ومن الناس من قد لا يقبل زوجته الاسابيع والشهور لكن النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا خرج قبل زوجته وعروة ابن الزبير يضحك فيقول هي انت يا امة فتضحك ولا تجيب - 00:29:38

كان يقبل ازواجه ويذهب الى الصلاة بدون ان يعيد الوضوء صلى الله عليه واله وسلم. اذا رائحة الرسول عليه الصلاة والسلام طيبة وكان الصحابة يتخذون من عرقه طيبا يتطيبون به ويخلطونه مع طيبهم كما جاء في حديث آآ انس ابن مالك الذي رواه الامام مسلم وهو رواية اخرى لحديث ام - 00:29:54

قال دخل علينا النبي عليه الصلاة والسلام فقال عندنا والقيلولة كما تقدم هي نومة قصيرة قبيل الظهر وقيل بعد الظهر قال عندنا اي نام وقت القيلولة فعرق وجاءت امي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها - 00:30:22

فاستيقظ عليه الصلاة والسلام فقال يا ام سليم ما هذا الذي تصنعين؟ قالت هذا عرقك نجعله في طيبنا هو من اطيب اطيب الطيب اذا اذا قرأت في كتب الشمائل عرفت - 00:30:48

لماذا افرد العلماء الحديث في هذا الموضوع وصنفوا فيه المصنفات وكان صلى الله عليه وسلم يحب الطيب سوى طيب جسده الشريف فقال في الحديث الصحيح حب الي من دنياكم ثلاث - 00:31:06

الطيب والنساء وجعلت قررة عيني في الصلاة اذا الطيب هذا من الامور التي يحبها النبي عليه الصلاة والسلام. ونهى ان يرد المسلم الطيب اذا اراد احد ان يطيبك فمن حسن الخلق انك لا ترد هذه - 00:31:30

اه اه او هذا الطيب اذا اعطاك احد وسادة لتتكأ عليها من حسن الخلق الا تردها وكذا في اللبن كما جاء في بعض الاحاديث طيب الان لو واحد اراد ان يقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:50

ولا يخرج الا وهو متعطر متطيب. هل يعد ذلك من التكبر؟ ابدأ حب النبي عليه الصلاة والسلام للتعطر يدل على ان ذلك ليس من الكبر. بل قد يكون مندوبا. ولذلك - 00:32:08

النبي صلى الله عليه وسلم عندما عرج على الكبر وقال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. قام رجل فقال يا رسول الله ان احدنا ليحب - [00:32:26](#)

ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا وقال ان الله جميل يحب الجمال اذا ان ترتدي الطيب من الثياب لكي لا يساء الظن بالاسلام ولا اقول ما يدعو الى الكبر او الى الاسراف والمخيلة - [00:32:39](#)

بل الطيب المعتاد وان تضع العطر او الطيب على جسدك وعلى ثيابك كي يجدوا الناس منك ريحا طيبة هذا ليس من الكبر بل هو من الامور المندوبة فيندب كالتجمل للصلوات والجماعات - [00:32:59](#)

ايضا اه في حق العالم هو مشروع لان العالم يأتيه اقوام كثيرون فيسألونه ويتعلمون منه فمن هيبة العلم ان يكون العالم يلبس الحسن من الثياب وان يكون دائما على آآ الطيب. وديننا بالمناسبة دين نظافة - [00:33:23](#)

ما يقولون ان النظافة من الايمان هذا لا اصل له. ولا يصح كحديث. لكن الحقيقة ديننا دين نظافة الى درجة ان غسل الجمعة سبب منشأه ومشروعيته النظافة جاء عن امنا عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار - [00:33:51](#)

الغبار والعرق فيخرج منهم العرق اتى رسول الله عليه الصلاة والسلام انسان منهم هو وهو عندي يعني في بيتي. فقال عليه الصلاة والسلام لو انكم تطهروا ليوكم هذا فاذا يشرع - [00:34:20](#)

التطيب والاعتسال ليوم الجمعة وللعبدين وعند الاحرام عند حضور الجماعة كانوا يجمرن المساجد اي يشعلون المجامر ويضعون فيها البخور ويبخرونها. وآآ يشرع التطيب عند قراءة القرآن. وعند طلب العلم وتدريبه. وعند ذكر الله عز - [00:34:38](#)

وجل كما انه يشرع ويتأكد لكل من الرجل والمرأة عند المباشرة فان ذلك من حسن لكن ينبغي ان نعلم ان طيب الرجال ما له ما له ريح ولا لون له. واما طيب النساء - [00:35:01](#)

فما له لون ولا رائحة له. لان المرأة لا يجوز في حقها ان تخرج وهي متطيبة متعطرة. بل ان ذلك من كبائر الذنوب قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ايما امرأة خرجت من بيتها وهي متعطرة - [00:35:22](#)

فهي كذا وكذا يعني فهي زانية كما جاء مصرحا بذلك في بعض الروايات. اذا طيب المرأة في بيتها ان تتعطر كما شاءت بين محارمها وبين النساء. لكن لا يجوز ان تخرج من بيتها مع السائق او - [00:35:39](#)

مروا على رجال او تذهب الى فرح وتدخل في الفندق يجد الناس من عطرها هذه كبيرة من كبائر الذنوب وبهذا ننتهي من درسنا على امل اللقاء بكم في الدرس القادم فالى ذلك الحين اترككم في امان الله والسلام عليكم ورحمة - [00:35:57](#)

الله وبركاته يأتيك ميسورا باي مكان والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان - [00:36:17](#)